بعد فشل محاولة فض اعتصامهم ... والأنصار يواصلون التدفق على العاصمة صنعاء

اليمن : التمرد الحوثي يطيح برئيس «القوات الخاصة» ... والاحتجاجات مستمرة

جانب من تجمعات انصار الحوثيين

صنعاء - «وكالات» : اكد مصدر رسمي لوكالة فرانس برس امس اقالة رئيس جهاز قوات الامن الخاصة الذي يعد الاقوى بين اجهزة وزارة الداخلية، وذلك في ظل تصعيد تحرك المتمردين الحوثيين الشيعة في الشارع واستمرارهم في اغلاق طريق المطار.

وقال المصدر «تمت اقالة قائد قوات الامن الخاصة اللواء فضل القوسي وكلف اللواء محمد الغدرة بقيادة هذا الجهاز».

وقوات الامن الخاصة هي التي حاولت من دون نجاح مساء امس الاول فض اعتصام الحوثيين امام وزارة الداخلية واعادة فتح طريق المطار.

وكان اسم قوات الامن الخاصة السابق هو قوات الامن المركزي، وكانت محسوبة على عائلة الرئيس السابق علي عبدالله صالح، كما تعد اقوى الاجهزة الامنية تدريبا وتسليحا وعديدا.

ميدانيا، زاد مناصرو الحوثيون من احتشادهم في مراكز الاعتصامات في وسط صنعاء، خصوصا امام وزارة الداخلية حيث يتجمع الالاف من انصار المتمردين الزيديين الشيعة. وامتد اعتصام الحوثيين ليصبح على بعد حوالى مئة متر من مدخل الوزارة.

اما وزارتي الكهرباء والاتصالات القريبتين فاغلقتا ابوابهما بشكل كامل مع اجبار المحتجين موظفي الوزارتين على الخروج من المبنيين، بحسب مصادر رسمية.

وكانت قوات الامن استخدمت مساء الاحد الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، والرصاص الحي ايضا، لمنع المحتجين من التقدم الى وزارة الداخلية ولحثهم على فتح طريق المطار التي يغلقونها منذ صباح الاحد، ما اسفر عن سقوط قتيل واكثر من اربعين جريحا.

الا ان الوضع يبدو هادئا نسبيا في منطقة الاعتصام الرئيسية، مع انتشار الشرطة في الجهة الجنوبية من المكان.

واكد شهود عيان ان الحوثيين منعوا اعتبارا من مساء الاحد السيارات الحكومية من دخول صنعاء والخروج منها.

وكان الحوثيون اعلنوا بدء المرحلة الاخيرة و«الحاسمة» من تحركهم الاحتجاجي التصعيدي المطالب باقالة الحكومة والتراجع عن قرار رفع اسعار الوقود.

وهذا التحرك مستمر منذ 18 اغسطس على الرغم من اطلاق الرئيس عبدربه منصور هادي مبادرة اقر بموجبها التراجع عن تلك الزيادة السعرية على اسعار الوقود، وتشكيل حكومة جديدة.

وما زال الالاف من انصار الحوثيين المسلحين وغير المسلحين ينتشرون في صنعاء وحولها في مشهد يعزز المخاوف من انزلاق اليمن نحو العنف.

من جانبه جدد الطيران الحربي اليمني الاثنين، غاراته الجوية على مناطق للحوثيين «انصار الله» في الجوف شمال شرق العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر محلية لوكالة الأنباء الالمانية«د ب أ» في الجوف إن الطائرات الحربية شنت غارتين في منطقة الغيل، مخلفة عددًا من القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين لم تعرف اعدادهم بعد.

واوضحت ان الاشتباكات لا تزال مستمرة بين الجيش واللجان المساندة له من جهة والحوثيين من جهة أخرى بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وتحدث المصادر عن تراجع الحوثيين من منطقة بيت الحياري في الغيل بعد تقدم الجيش فيها، إلا أنها اوضحت أن الحوثيين لا يزالون يسيطرون على منطقة الصفراء والحجر.

في انتظار تسليم جثمان الشهيد سنقرط

الأراضي المحتلة : التوتر يخيم على القدس ... والشرطة الإسرائيلية تحاصر «العيسوية»

جانب من مواجهات القدس المحتلة

القدس المحتلة - «وكالات» : أصيب عدد من الفلسطينيين في تجدد للمواجهات الليلة قبل الماضية بين قوات الاحتلال وسكان أحياء مدينة القدس المحتلة، حيث اغلقت قوات الاحتلال المدخل الرئيس لبلدة العيسوية بالقدس عقب قيام شبان بإحراق محطة وقود إسرائيلية.

واشارت تقارير صحافية من هناك إلى أن حدة المواجهات هدأت، فيما يسود توتر بانتظار إعلان نتيجة تشريح جثمان الشهيد محمد سنقرط «16 عاما» من حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة الذي توفي متأثرا بجراحه عقب إطلاق جنود الاحتلال النار عليه الأسبوع الماضي خلال مواجهات اندلعت في الحي.

وتقول قوات الاحتلال إنها أطلقت النار على قدمي الشهيد، مما أسفر عن سقوطه وارتطامه بالأرض، بينما يقول شهود عيان فلسطينيون إن الشهيد أصيب برأسه برصاص الاحتلال رغم أنه كان بعيدا عن أي مواجهات.

وتتهم عائلة سنقرط الشرطة الإسرائيلية بأنها أطلقت نيرانها على ابنها رغم عدم اندلاع أي مواجهات في منطقة الحادث.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عم الفتى قوله إن عناصر الشرطة وحرس الحدود الإسرائيلي أطلقوا عياراتهم «وأيا كانت تسمية الرصاص -سواء أكان مطاطيا أو معدنيا- فقد تسبب بقتل محمد بعد أن هشم جمجمته وتسبب بنزف داخلي».

وقالت التقارير الصحافية إن المواجهات أسفرت عن إصابة نحو ثلاثين فلسطينيا، وامتدت لتشمل أحياء وادي الجوز والطور والعيسوية في محيط مدينة القدس المحتلة.

وتابعت أن قوات الاحتلال تحاول تأخير تسليم جثمان الشهيد سنقرط إلى المساء في محاولة منها لتهدئة الأجواء المتوترة بمدينة القدس التي تذكر بالأجواء التي سادت المدينة عقب استشهاد الفتى محمد أبو خضير الذي تعرض للحرق حيا على يد ثلاثة مستوطنين في الماضي.

ورجحت التقارير أن تتجدد المواجهات بعد الإعلان عن نتيجة التشريح، حيث تتواجد قوات الاحتلال بشكل كثيف في المنطقة.

وقد حاصرت قوات إسرائيلية صباح الاثنين بلدة العيسوية، وتقوم قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية بأعمال تفتيش وتدقيق في المركبات الداخلة والمغادرة عند مداخل البلدة، كما أغلقت مداخل فرعية للبلدة بالمكعبات الإسمنتية.

من جانبه، قال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد -في تغريدة له على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» اليوم الاثنين- إن «الشبان الفلسطينيين أضرموا النيران في محطة إسرائيلية للمحروقات بمدخل البلدة».

الفيروس القاتل يتهدد العالم بأسره

الاتحاد الإفريقي يبحث عن إستراتيجية مشتركة لمواجهة «ايبولا» ... وواشنطن تتحرك «عسكرياً»

مواطنون من سيراليون يشاهدون نقل جثمان احد ضحايا الوباء

اديس ابابا - «وكالات» : عقد المجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي اجتماعا طارئا امس في اديس ابابا للتباحث في استراتيجية مشتركة لمواجهة وباء ايبولا، وذلك غداة اعلان الولايات المتحدة تعبئة وسائلها العسكرية في افريقيا للحد من انتشار الفيروس.

وتم التباحث خصوصا في جدوى اجراءات مثل تعليق الرحلات واغلاق الحدود بالنسبة الى الدول الاكثر تعرضا.

واعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما في مقابلة تم بثها الاحد ان بلاده سترسل وسائل عسكرية من بينها وحدات لاقامة حجر صحي وذلك من اجل مساعدة الدول الافريقية على مكافحة الفيروس.

وصرح اوباما لشبكة «ان بي سي» ان هذه الدول وخصوصا غينيا وسيراليون وليبيريا «تحقق تقدما ملحوظا» في مكافحة الوباء «لكنها تفتقر الى البنى التحتية الصحية الملائمة. والان خرجت هذه المشكلة التي كان من الممكن احتواؤها عن السيطرة لان المرضى لم يوضعوا في حجر صحي كما كان يفترض وذلك بسبب نقص عدد العاملين في المجال الصحي».

واعلن اوباما «علينا ارسال عناصر عسكريين اميركيين لاقامة وحدات حجر صحي مثلا وتجهيزات لضمان امن الفرق الطبية التي تصل من مختلف انحاء العالم».

وتابع «لكن وحتى مع هذه الاجراءات، سيتطلب الامر عدة اشهر للسيطرة على المشكلة في افريقيا «...» واذا لم يتم العمل الان وانتشر «الفيروس» في افريقيا وغيرها من المناطق في العالم، يمكن ان يبدأ بالتحول».

وحذر اوباما من ان الفيروس «سينتقل بشكل اسهل وسيشكل خطرا فعليا في الولايات المتحدة». لكنه اكد ان لا مخاوف بالنسبة للاميركيين في الوقت الحالي.

وينتقل فيروس ايبولا فقط بالاتصال المباشر مع افرازات اي شخص مصاب او اعراض ملوثة مثل الحقن. ويؤدي الى ارتفاع في الحرارة وقيء واسهال واحيانا الى نزيف داخلي، ويؤدي في نصف الحالات الى وفاة المصاب.

ولا يوجد اي لقاح، الا ان منظمة الصحة العالمية قررت الجمعة البدء فورا باستخدام علاجات لا تزال قيد الاختبار على امل التوصل الى لقاح بحلول نوفمبر وخصوصا للعاملين في المجال الصحي.

الا ان دراسة نشرت الاحد اكدت اجراء اختبارات على البشر من خلال حقن لقاح تجريبي مع جرعة تذكير «امنت حماية سريعة ودائمة» لدى القرود.

واشارت منظمة الصحة العالمية الى اصابة قرابة اربعة الاف شخص بالفيروس منذ مطلع العام ووفاة اكثر من الفين اخرين.

وفي سيراليون حيث تقترب الحصيلة من 500 ضحية، امرت السلطات السكان بعدم مغادرة منازلهم بين 19 و21 سبتمبر وهو ما اعتبرته المنظمات غير الحكومية والسكان اجراء مبالغا به.

ويشكل الالتزام الاميركي مرحلة جديدة في التعبئة الدولية ضد اسوأ انتشار لهذا الفيروس في التاريخ.

وكانت المفوضية الاوروبية اعلنت الجمعة تخصيص 140 مليون يورو لمكافحة الوباء من اجل دعم الاجهزة الحكومية وتامين مساعدة مباشرة للانظمة الصحية في الدول الاكثر تعرضا.

كما ستستخدم الاموال الاوروبية لتحسين انظمة المياه والصرف الصحي واقامة مختبرات متنقلة لرصد الفيروس بشكل افضل وتامين تدريب افضل للعاملين في المجال الطبي.

السلطات لم تكشف عن جنسياتهم بعد

الامارات تبدأ محاكمة 15 إسلامياً ... بتهمة الأنتماء لـ«النصرة» و«أحرار الشام»

مقاتلون تابعون لجبهة النصرة في سوريا

ابوظبي - وكالات : بدأت في ابوظبي محاكمة مجموعة جديدة تضم 15 اسلاميا بتهمة الانتماء لتنظيم «جبهة النصرة»، وهو فرع القاعدة في سوريا، وتنظيم «احرار الشام»، وتحويل الاموال لهما، بحسبما افادت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية.

وبحسب الوكالة التي لم تكشف عن جنسية المتهمين الـ15، فان المحكمة الاتحادية العليا، وهي التي لا يمكن نقض احكامها، عقدت الاحد «اولى جلسات محاكمة المتهمين بالانضمام إلى منظمتي جبهة النصرة وأحرار الشام».

ووجهت النيابة العامة الى المتهمين الـ15 تهمة «الالتحاق والانضمام وجمع وتحويل الأموال إلى منظمتين إرهابيتين خارج الدولة هما جبهة النصرة وأحرار الشام التابعتين لتنظيم القاعدة الإرهابي».

كما وجهت النيابة العامة لاعضاء المجموعة تهمة «صنع المتفجرات دون الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المختصة». ولم تكشف تفاصيل اضافية عن هذه المسألة.

كما وجهت النيابة لاحد اعضاء المجموعة تهمة حيازة سلاح ناري بدون ترخيص ولآخر تهمة «الاشراف وإدارة موقع الكتروني على الشبكة المعلوماتية ونشر معلومات عن تنظيم القاعدة الارهابي بقصد الترويج لافكاره».

ومثل امام المحكمة 11 متهما من اصل 15، فيما تم تأجيل المحاكمة الى 23 سبتمبر.

أفغانستان : عبدالله عبدالله يجدد تمسكه بالرئاسة

كابول - «وكالات» : اكد المرشح الافغاني عبد الله عبد الله الاثنين مجددا انه فاز في الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل مبديا الامال بان يتيح التدقيق في الاصوات الجاري حاليا تحت اشراف الامم المتحدة اخراج افغانستان من المأزق السياسي.

وقال عبد الله خلال مؤتمر صحافي في كابول «لا نقبل بانتخابات مزورة ولن نقبل بان تتولى حكومة زائفة ادارة البلاد ليوم واحد»، مؤكدا مرة جديدة ان اعمال تزوير كثيفة حرمته الفوز في الدورة الثانية في 5 يونيو الماضي.

وبعد حوالى ثلاثة اشهر من الدورة الثانية، لا يزال كل من عبد الله وخصمه اشرف غني الذي اعلنت اللجنة الانتخابية فوزه، يؤكد فوزه في الانتخابات.

وهذه الازمة تعرقل تعيين خلف للرئيس حميد كرزاي، الرجل الوحيد الذي ترأس البلاد منذ سقوط نظام طالبان في نوفمبر 2001، وهي عملية يفترض ان تتيح للبلاد انجاز اول انتقال ديموقراطي.

وتصريحات عبد الله الجديدة تأتي فيما يفترض ان تتيح عملية تدقيق في الاصوات تجري باشراف الامم المتحدة تحديد الفارق بين كل من المرشحين عبد الله عبد الله واشرف غني. ويتفاوض المعسكران من جهة اخرى بشأن تشكيل حكومة سيتمثل فيها المرشح الخاسر ايضا.

وبحسب النتائج الاولية، فان اشرف غني تصدر نتائج الدورة الثانية وتقدم بفارق مليون صوت. ولم تكشف اللجنة الانتخابية عدد بطاقات الاقتراع المشبوهة في ختام هذه المرحلة من التدقيق لكنها وعدت بان تعلن النتائج الكاملة للانتخابات الرئاسية «في اسرع وقت ممكن».

بمساعدة وسطاء محليين

اتهامات حقوقية للقوات الإفريقية باستغلال الصوماليات جنسياً

افراد من قوة الاتحاد الافريقي في الصومال

مقديشو - «وكالات» : قام جنود من قوة الاتحاد الافريقي في الصومال باغتصاب نساء وشابات صوماليات واستغلالهن جنسيا في قواعدهم في مقديشو، كما اكدت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير نشر الاثنين.

واعلنت المنظمة في التقرير ان «جنود قوة الاتحاد الافريقي استخدموا بمساعدة وسطاء صوماليين، مجموعة من التكتيكات منها المساعدة الانسانية لارغام نساء وفتيات محتاجات على القيام بانشطة جنسية، واغتصبوا ايضا واعتدوا جنسيا على نساء جئن لطلب مساعدات طبية او بيادر في قواعد القوة الافريقية».

واعتبرت المنظمة غير الحكومية للدفاع عن حقوق الانسان في هذا التقرير المؤلف من 71 صفحة ان «الدول المساهمة في القوة والاتحاد الافريقي والدول المانحة التي تمولها يجب ان تعكف سريعا على التحقق من هذه التجاوزات وتعزيز الاجراءات في الصومال لكي تاخذ العدالة مجراها».

واكدت القوة الافريقية انها «تاخذ هذه الاتهامات على محمل الجد» واعدة بفتح «تحقيق» و«اجراءات تتوافق مع سياسة +عدم التساهل+ حيال التصرفات المسيئة»، وفقا للمتحدث باسمها ايلوي ياو.

وندد ياو بتقرير «غير متوازن وغير عادل» لانه «يستند الى عينة صغيرة، واستخدامه لادانة 22 الف جندي امر له تاثير معاكس جدا».

وقوة الاتحاد الافريقي المنتشرة منذ 2007 في كل ارجاء الصومال حيث تدعم سلطات مقديشو الهشة في معركتها ضد الاسلاميين الشباب، تحصل على تمويلها خصوصا من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا.

تونس تفتح أبواب الترشح لـ«الرئاسية»

تونس - «وكالات» : بدأ المرشحون الى انتخابات الرئاسة التونسية التي ستجري في 23 نوفمبر المقبل تقديم ملفاتهم الى الهيئة المكلفة تنظيمها. وافادت الهيئة في بيان مقتضب ان امام الراغبين في ترشيح انفسهم مهلة تنتهي في 22 سبتمبر الحالي.

وافادت وسائل الاعلام ان رجلي اعمال تقدما بملفيهما هما العربي نصرة المالك السابق لقناة هنيبعل التلفزيونية والهاشمي حمدي رجل اعمال اسلامي الاتجاه مقيم في لندن.

وقد اعرب العديد من السياسيين عن رغبتهم في خوض الانتخابات الرئاسية وضمنهم الرئيس الحالي للجمعية التاسيسية مصطفى بن جعفر.

الا ان الرئيس الحالي المنصف المرزوقي لم يعلن موقفه حتى الان.

من جهتها، اعلنت حركة النهضة التي تشكل الغالبية في البرلمان انها لن تقدم مرشحا لكنها تؤيد شخصية توافقية قادرة على الجمع بين الاحزاب والحفاظ على العملية الديموقراطية.

ووفقا للدستور الجديد الذي اقر في يناير الماضي، سيكون لرئيس الدولة صلاحيات محدودة جدا لان غالبية الصلاحيات التنفيذية ستبقى بيد الحكومة التي تشكلها الغالبية البرلمانية.